

الجامعة الجزائرية في عصر الذكاء الاصطناعي : بين التحديات الأخلاقية والضوابط الأكاديمية
Algerian universities in the age of artificial intelligence: between ethical challenges and academic controls

د. طالي و داد*، مخبر التنمية الديمقراطية و حقوق الانسان في الجزائر، جامعة زيان عاشور الحلفة، ouidad.talbi@univ-djelfa.dz

تاريخ النشر: 2025/12/ 20

تاريخ القبول: 2025/11/ 20

تاريخ الاستلام: 2025/10/ 13

ملخص:

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية لمعرفة واقع الجامعة الجزائرية في ظل الذكاء الاصطناعي، حيث يمتلك هذا الأخير نقلة نوعية في طرق التعليم إذ زود الأكاديميين بأدوات فعالة جديدة لتحليل بيانات المعقدة و سهل عملية البحث العلمي، وكذلك نريد معرفة مدى استفادة الجامعة الجزائرية من تقنياته، بالإضافة إلى استكشاف التحولات الناجمة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من خلال دراسة التحديات الأخلاقية التي تواجه الجامعة وكذلك الفرص والتحديات والضوابط الأكاديمية التي وضعتها الجامعة من أجل حل هذه المشاكل.

الكلمات المفتاحية: الجامعة الجزائرية، الذكاء الاصطناعي، التعليم العالي.

تصنيف JEL : I29 ، O31 ، I23 .

Abstract:

Through this research paper, we seek to understand the reality of the Algerian university in light of artificial intelligence, as the latter has a qualitative shift in teaching methods, as it has provided academics with new effective tools for analyzing complex data and facilitating the scientific research process. We also want to know the extent to which the Algerian university has benefited from its technologies In addition to exploring and modeling the applications of artificial intelligence in higher education, the course examines the challenges facing universities, as well as the opportunities, challenges, and academic controls they put in place to address these issues.

.Keywords: Algerian University, Artificial Intelligence, Higher Education

Jel Classification Codes: I29 ، O31 ,I23 .

1. مقدمة:

شهد العالم في القرن الماضي انفجارا تكنولوجيا هائلا، أدّى إلى تغيير كبير في الأنماط المعيشية والتعاملات بكافة أشكالها: التجارية، الاقتصادية، الخدماتية، الثقافية، التعليمية... وقد تحولت اتجاهات معظم المؤسسات من الإدارات التقليدية إلى إدارات حديثة تتميز باستخدام التكنولوجيا، من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها ومن بين هذه الإدارات نجد الجامعة، فقد بدأت العديد من الجامعات بمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي عرفه العالم خاصة في مجال التعليم الجامعي الافتراضي والتعليم عن بعد وتبني أنماط التعلم الإلكتروني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أدى هذا الأخير لزيادة الكفاءة وتحسين جودة التعليم وذلك نتيجة لما يمتلكه من ميزة تحليل وتفسير البيانات والمعطيات بدقة، وكذلك في كتابة الرسائل والمذكرات و الترجمات اللغوية السريعة وتوليد الأفكار والتحضير للاختبارات و تلخيص الدروس...، لذلك وجب وضع معايير أخلاقية وضوابط أكاديمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث يعتبر موضوع أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ضرورة تعليمية وهذا ما يظهر من خلال استخدام الطالب والأستاذ له في العملية التعليمية لهذا يجب وضعه ضوابط أخلاقية وأخرى أكاديمية لتجنب السرقة العلمية والجريمة والاحتيال بالإضافة إلى اقتباس الهوية البيداغوجية للمعلم والمتعلم.

وعليه سنسلط الضوء في هذه الدراسة على الجامعة الجزائرية والتحديات التي واجهتها و الضوابط التي وضعتها في ظل اعتمادها على الذكاء الاصطناعي، ومن خلال ما تم تقديمه يمكن طرح الإشكالية التالية التي تكون محور موضوعنا هذا:

ما هي التحديات الأخلاقية والضوابط الأكاديمية التي اتخذها الجامعة الجزائرية في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الورقة الدراسة إلى

- معرفة أهمية الذكاء الاصطناعي في التجربة العلمية والبيداغوجية في الجامعة الجزائرية.
- معرفة التحديات الأخلاقية التي تواجه الجامعة الجزائرية في ظل الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- معرفة ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة.

المناهج المستخدمة في الدراسة:

من أجل التمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بغية فهم واقع الجامعة الجزائرية في ظل وجود الذكاء الاصطناعي و الاعتبار الأخلاقية التي يجب فرضها على استخداماته، كما تم الاعتماد على الاقتراب المؤسساتي وذلك باعتبار الجامعات الجزائرية ومؤسسات تعليمية.

تقسيمات الدراسة: تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور رئيسية، نذكرها فيمايلي:

المحور الأول: إطار مفاهيمي لدراسة

المحور الثاني: أفاق تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية

المحور الثالث: التحديات الأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية

المحور الرابع: الضوابط الأكاديمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية

2. إطار مفاهيمي لدراسة

1.2 مفهوم التعليم الجامعي:

يقصد ذلك به التعليم الذي يتم داخل كليات ومعاهد الجامعة بعد الحصول على الشهادة الثانوية وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

ويعرف كذلك بأنه التعليم الذي يتم في الجامعة ويعتبر قمة السلم التعليمي في كل دول العالم والتي عن طريقها يجري إعداد الكوادر العلمية والمهنية و الأخصائيين ذات المستوى الرفيع، ويمكن تعريفه أيضا على أنه أحد مرحل التكوين بعد الثانوي في المؤسسات الجامعية بأسلوب يختلف عن التعليم الثانوي نوعاً ما. (حمادي، 2021، ص170)

2.2 مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو مصطلح ازداد استخدامه مؤخراً في ظل النهضة التقنية التي يشهدها العالم بالرغم أنه كان مجرد خيال يطرحه المخرجون في أفلامهم في منتصف القرن العشرين والأن أصبح واقعاً ملموساً نلجأ إليه في الكثير من الأوقات. (سليمان يعقوب، 2012، ص03)

1.2.2 تعريف الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي هو مصطلح مركب يتكون من كلمتين: اصطناعي مشتقة من الكلمة اللاتينية Artificial وتشير إلى شيء مصنوع أو الذي يبتكره الإنسان ، والذكاء ومايقابلها في اللغة الانجليزية Intelligence ويعني القدرة على التعلم و الفهم و التفكير وإصدار الأحكام وقد يكون تعريف الذكاء أكثر صعوبة من تعريف الاصطناعي حيث يمكن تعريف الذكاء بأنه القدرة المعرفية للفرد في التعلم من التجربة والعقل و المنطق و الفطنة و تذكر المعلومات والتعامل مع متطلبات الحياة (عبد الله، 2019، ص18)

ومنه يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي هو القدرة على التحكم في الأجهزة الرقمية والتقنيات والتطبيقات والبرامج باستخدام طرق آلية تقلد وتحاكي العمليات الذهنية . وكذلك يمكن تعريفه بأنه قدرة الآلة على محاكاة طرق التفكير البشري وطريقة عمله وعملياته الفيزيولوجية مثل قدرته على التفكير العقلاني والاستكشاف ومع تطورات الهائلة للحواسيب تبين أنه باستطاعته القيام بمهام معقدة كإثبات النظريات الرياضية المعقدة وحل المشكلات بدقة .

2.2.2 الخلفية التاريخية للذكاء الاصطناعي:

كانت بداية ظهور الذكاء الاصطناعي خلال سنوات الخمسينيات، و تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة من خلال مؤتمر الذي أقيم في جامعة "دارتموث Dartmouth " سنة 1956 وبعدها نشر المبتكرون ما يقارب 1.6 مليون منشور وأودعوا طلبات براءات اختراع ترتبط بالذكاء الاصطناعي وتعود جذور البحوث الخاصة به إلى أربعينات القرن الماضي مع انتشار الحاسبات واستخدامها ثم في الخمسينيات تم التركيز على الشبكات العصبية وفي الثمانينات حدثت طفرة كبيرة في بحوث الذكاء الاصطناعي، (سعاد، 2022، ص 91) وهذا تطور سنلاحظه في الجدول أسفل المقال.

3.2.2 أهمية الذكاء الاصطناعي:

في العصر الرقمي الحالي أصبح للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة تتمثل في : (زكريا، 2024، ص ص472،473)

- قدرته الفائقة في التعامل مع البشر ولذلك عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني.
- له حدود بارزة في التعامل مع الأشياء في جميع المجالات والتخصصات ويعمل على التمييز بين القضايا المتعددة بشكل دقيق واستجابة للمتغيرات وكذلك يتميز بالسرعة والمرونة وردت فعله في جميع المواقف.
- له القدرة على معالجة المشكلات والأزمات مهما كان نوعها ويضع حلول لها بطريقة ذكية ويتخذ قرارات سليمة اعتمادا على دراسة مجموعة من الاحتمالات وإتقان نتائجها ومن ثم اختيار القرار الأفضل الذي يؤدي إلى النتائج المرغوبة.

3. أفاق تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية:

بعد الانتشار الواسع لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكثير من دول العالم من بينها الجزائر التي واكبت هذه التطورات التكنولوجية في مختلف المؤسسات سواء الاقتصادية أو العلمية والمعرفية ، لنجدها تسعى في الآونة الأخيرة إلى رقمنة مختلف القطاعات من بينها قطاع التعليم العالي.

حيث لعبت وزارة التعليم العالي دوراً بارزاً في الاهتمام بتقنيات التكنولوجيا خصوصاً من خلال إنشاء مجلس علمي للذكاء الاصطناعي هذا المجلس هو هيئة استشارية ذات طابع علمي تهدف إلى تشخيص الإمكانيات المادية والبشرية التي يتوفر عليها مجال الذكاء الاصطناعي بالإضافة اقتراح مجموعة من العناصر الإستراتيجية لتطوير وتحسين الذكاء الاصطناعي في الجزائر .

كذلك إنشاء المركز الأول للذكاء الاصطناعي بالجزائر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة وتعتبر أول تجربة وتعتبر أول تجربة ناجحة للطلبة بهذا المركز حيث قبل مشروع إحدى الطالبات ضمن منصة Intel devmesh إذ تبنى المركز مشروع التعليم المعق والذكاء الاصطناعي.

وتم كذلك إنشاء المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي ENSIA تقع في القطب التكنولوجي لسيدى عبد الله تتمثل مهمة هذه المدرسة في تكوين المهندسين المختصين في نظريات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

في فيفري 2023 تم تدشين دار الذكاء الاصطناعي بمقر جامعة الجزائر 1 بالنفق الجامعي هدفه كيفية العمل على تطوير الذكاء الاصطناعي.

وتم إنشاء دار الذكاء الاصطناعي جامعة محمد بوضياف المسيلة وهي عبارة عن فضاء علمي يفتح المجال أمام أصحاب المؤسسات المبتكرة. (عبيدش، صفحة 2025، ص ص 199 200)

1.3.1 توظيف الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم الجامعي:

مع التطور التكنولوجي أصبحت الطرق التقليدية للتعليم الجامعي في تطور معتمدة على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة خاصة الذكاء الاصطناعي ومنه سنقوم بشرح كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية العملية التعليمية وتحسين تجربة التعليم.

1.1.3.1 توظيف الذكاء الاصطناعي في دور الأستاذ:

- إن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم أزال الطرق التقليدية المتعلقة بالتلقين الحرفي ، وطور دور الأستاذ من خلال:
- تحضير الدروس عن طريق تطبيقات ذكاء الاصطناعي بإعداد محتوى تعليمي يراعي قدرات المتعلمين والفوارق الفردية بينهم.
 - تقويم وتقييم الطلبة عن طريق تطبيقات ذكية لها على رصد ومتابعة تقدم الطلبة في المنهج الدراسي ومسار التقدم والتراجع لهم وهذا ما يسهل على الأستاذ الجامعي معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة وتمييزها.
 - تحديد طريقة التعليم الأفضل وذلك لأن الذكاء الاصطناعي يوفر خيارات عديدة من أجل تحديد الطرق التعليمية الأنسب لتحقيق الأهداف التعليمية
 - تخفيض الأعباء " المهام الإدارية الملقاة على عاتق الأساتذة كتسجيل حضور الطلبة وغياهم عن الحصص التعليمية" . (شويني، 2024 ص 92)
 - إعداد الاختبارات عن طريق الذكاء الاصطناعي وتحليل بيانات الطلبة وعمل أساسها يتم الاختبار والتي تساعدهم على تطوير مهاراتهم .
 - اكتشاف الغش في الامتحانات من خلال برامج المراقبة القائمة على الذكاء الاصطناعي عن طريق التعرف على الوجه أو الصوت والتي تتحقق من هوية الطالب وتكتشف السلوكيات المشبوهة. (زكريا، صفحة 2024، ص465)

2.1.3 توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

- أصبح الذكاء الاصطناعي أحد ركائز الارتقاء بالعملية التعليمية ومن أهم المواد الدراسية ونجد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم هي : (بوشلاغم، 2025، ص ص 111،112)
- تطبيق Thinkster هو برنامج لتعلم الرياضيات حيث يجمع بين مناهج الرياضيات والتعليم الذاتي، فيعمل على تحليل الأنماط التعليمية و يراقب المعالجة العقلية لكل طالب ، يقدم التطبيق للمستخدمين أسئلة مختلفة تناسب قدراتهم الذهنية حيث يقوم البرنامج بتحليل عمل الطالب بمجرد كتابته لكيفية توصله إلى الإجابة وكذلك يحدد سبب ارتكابه خطأ في جزء معين من حل السؤال.
- ساعدت شركة مايكروسفت في بعض المشكلات المتعلقة بالترجمة للطلاب بلغات مختلفة في نفس المستوى ونفس القسم أو للذين يعانون من إعاقات سمعية لقد أضافوا خدمة جديدة تسمى Tranlator Presentation وهي إضافة لبرنامج Power Point يعرض شريط الترجمة في شرائح العرض التقديمية ويوضح ما يقوله الأستاذ من خلال الميكروفون يتحدد ذلك من خلال فتح تطبيق Microsoft Translator على أجهزة الطلاب .
- كما قام فريق من الباحثين في الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير نموذج الذكاء الاصطناعي يحكمه التنبؤ بشكل أفضل بمدى احتياج الطلاب للمساعدة من خلال تقييم أدائهم في الألعاب الإلكترونية التعليمية ، يعتمد هذا النموذج على مفهوم التعليم متعدد المهام ويمكن استخدامه لتحسين كل عمليات التعليم.

2.3 منصات التعليم الالكترونية المدعمة بالذكاء الاصطناعي:

يوجد العديد من منصات التعليم الالكتروني القائمة على الذكاء الاصطناعي من أهمها ماييلي: (شويني، صفحة 2024، ص ص 96 97)

- منصة كورسيرا carsera : هي منصة تعليم عن بعد تأسست 2012 على يد Andrewng Daphnekollar أستاذ بجامعة ستانفورد تقدم دورات تعليمية عبر الأنترنت لكل شخص يرغب ويريد التعليم ، لديها شركات في مختلف الجامعات الكبرى وتعتبر أكبر منصة تعليمية عبر الأنترنت في مجال التعليم العالي حيث تجاوز التسجيل فيها عتبة 100000 متعلم في كل دورة.
- منصة يوديمي Udemty : هي منصة تعليمية عبر الأنترنت تقدم دورات عديدة المحتويات حيث توجد دورات متخصصة في التطوير المهني للمحترفين من أجل التقدم وتطوير حياتهم المهنية بنسبة 70% من مجموع الدورات المقدمة أما نسبة 30% المتبقية من الدورات فهي من أجل لإثراء الشخصي في العديد من المجالات، تتميز هذه المنصة بسهولة تحميل فيديوهات التعليمية وكذا سهولة الدخول لمختلف المسابقات التي يقوم بها المتعلمين عبرها.
- منصة أليكس Aleks: هي منصة تعلم ذكية تستخدم بالذكاء الاصطناعي مصممة من أجل تعليم الرياضيات للطلبة من خلال تطبيق المعادلات الرياضية والتقنيات المستمرة لرص وإدارة المعارض لديهم، وكذلك تقوم بتقديم حلول المشكلات واختبار الطلبة لتقييم مدى فهمهم وإستيعاب لمقرراتهم الدراسية عبر توفير المستوى نفسه بالإضافة لإمكانية تحميل مختلف الفيديوهات التعليمية والعودة إليها في أي وقت.
- منصة سمات لارلينغ سوت Smart Tearning Suite: هي أداة مصممة لتدريس عبر الانترنت تساعد المعلمين على إنشاء دورهم ومشاركتها عبر أجهزة وشاشات متعددة تعمل بالذكاء الاصطناعي وتستخدم نمط التعليم المختلف مع الطلاب في الفصل الدراسي.
- منصة شات جي بي تي Caht GPT : هذه المنصة هي عبارة عن نموذج ذكاء اصطناعي توليدي تعتمد على أساليب تعليم معمق ومعالجة و إنتاج نصوص باللغات الطبيعية، تم تدريب هذا النموذج عن كميات هائلة من البيانات النصية من مصادر مختلفة كتب، مقالات والمرجعيات، تقدم عروض فردية وإنجاز البحوث والمساعدة على تحضير دورس.
- منصة أدمي ذوب Admithub: هي منصة محادثة تهدف لتوفير الدعم والتواصل للطلبة المقبولين في الجامعات والكليات نستخدم مدعومة بتقنية chatbot المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بغرض دعم عملية البحث عن الجامعات التي تناسب طموحات الطلبة وكذلك تقوم بتقديم طلبات الانضمام وصولاً إلى تقديم الإرشاد والمساعدة لاستكمال النماذج والوثائق المطلوبة.

4. التحديات الأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية:

تعتبر الأخلاق ركناً أساسياً يحكم المجتمع وتعاملاتهم حيث تتجاوز الأخلاق في دورها ضبط وتوجيه سلوك الإنسان وقراراته إلى بناء العلاقات والاستقرار الاجتماعي بإعتبارها سلوك اجتماعي، فيشار إلى علم الأخلاق بأنه علم معياري لسلوك الكائنات البشرية والتي تتمثل في جملة التصرفات التي يحكم عليها الناس بالصح والغلط، وتعتبر الأخلاقيات حالة نسبة مُعبر عنها بالسلوك الإنساني والتي غالباً ماختلفت من فرد لآخر ومن موقف لآخر، وذلك على أساس مجموعة من العوامل والظروف البيئية التي تضبط وتؤثر على المفاهيم الأخلاقية التي يؤمن بها الفرد ويتبعها لتكون بمثابة دليل ومرشد له. (سعود، 2023، ص15)

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يطرح مجموعة من التحديات الأخلاقية تتطلب صرامة لضمان استخدام التكنولوجيا بما يتعلق بالقيم الأخلاقية وحماية البيانات الشخصية للأفراد، وتظهر هذه التحديات من خلال:

- **جمع البيانات واستخدامها:** فالذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على البيانات لتحسين وتدقيق العمليات التعليمية، جمع هذه البيانات يشمل تفاصيل حساسة عن طلاب مثل سجلاتهم الأكاديمية ومعلوماتهم كل هذا يثير القلق بشأن مبدأ الخصوصية لدى الأفراد.
- **تحيز الخوارزميات:** غالباً ما يستخدم الذكاء الاصطناعي الخوارزميات وتكون معرضة للتحيز الذي يمكن ان يتشكل من مجموعة البيانات المستخدمة في تدريبها فإن كانت هذه البيانات غير ممثلة بشكل جيد لجميع الطلاب فقد يؤدي ذلك إلى نتائج متحيزة تؤثر سلباً على بعض الطلاب، هذا التحيز يمكن أن يؤدي إلى تقييمات غير عادلة لأداء الطلاب وتخصيص الموارد بطريقة غير متوازنة بالإضافة إعاقة فرص الطلاب في التعليم والتقدم الأكاديمي. (بياح، 2024، ص122)
- **الملكية الفكرية:** حيث تنير الأعمال والمحتويات التي يولدها الذكاء الاصطناعي أسئلة معقدة حول ملكية حقوق الطبع والنشر والملكية الفكرية

5. الضوابط الأكاديمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية

- لم تصل الهيئات والجامعات إلى وضع ضوابط أكاديمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي إلا بعد ما سبقتها مناقشات وجدالات حول نظريات الأخلاقية المتعددة بعد المشكلات الأخلاقية التي وقعت، حيث سارعت لإيجاد حلول لها عن طريق ملتقيات ومؤتمرات حول الموضوع لتخرج توصيات لوضع ضوابط أكاديمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي من بينها:
- زيادة الأمن الإلكتروني و المعلوماتي للبيانات باستخدام مجموعة من التقنيات وكذلك احترام أنظمة الذكاء الاصطناعي للخصوصية وذلك استخدام الحد الأدنى من التدخل من أجل حماية وأمن المعلومات الشخصية.
 - الالتزام الأخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي وذلك عن طريق وضع الضبط القانوني والعقوبات القانونية التي تقابل كل إخلال بهذه القواعد أو القيم أو في حال إثبات أي استعمال غير أخلاقي أو قانوني.
 - يجب ألا يكتفي الأستاذ بما يعطيه الطلاب من أوراق بحثية لكي يتم تقييمه من خلالها وذلك لأن تقنيات تشكيل البحوث تكون جيدة لكن في الاختبار تكون النتائج ضعيفة، ولكي يكون الأستاذ منصفاً في تقييمه لطلاب يجب أن يطرح أسئلة على طالب ما هو المصدر الذي أخذت منه المعلومة. (كرومي، 2024، ص615)

- يجب على الطلبة التعرف على حقوق الملكية الفكرية وشروط استخدام أدوات معينة من أجل حماية وتوثيق عملهم بشكل أفضل لكي لا يجل الذكاء الاصطناعي محل المعلم بل هو أداة مساعدة له. (أودينة، 2024، ص17)

6. خاتمة:

من خلال ماتم تقديمه يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي سهل اتخاذ القرارات وإنجاز المهام ، لذا اتجهت الجامعة الجزائرية لمواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء التدريسي والارتقاء بجودة تعليمية ، إلا أنه توجد مجموعة من المشاكل الأخلاقية التي واجهته وحلها سعت الجامعة الجزائرية لوضع ضوابط أكاديمية.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن:

- للذكاء الاصطناعي قدرة كبيرة على تحليل البيانات المتنوعة واستخلاص المعلومات الهامة وهذا مايسرع عملية تحليل البحوث العلمية .
- الذكاء الاصطناعي هو نتيجة تطورات تقنية متتالية هلى مر التاريخ.
- سعت الجزائر في السنوات الأخيرة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية من خلال بناء مدارس عليا للذكاء الاصطناعي وتزويد الجامعات بالمخابر والمراكز المتخصصة في هذا المجال.
- تستفيد الجامعة الجزائرية من مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس و البحث العلمي وتقييم الطلبة.
- ليس هناك ضمان بأن المعلومات التي يملكها الذكاء الاصطناعي صحيحة 100% .
- حماية البيانات المتعلمين من المشاكل شائكة فهي ليست بعيدة عن الاختراق.
- هناك مجموعة من المشاكل الأخلاقية ولمعالجتها وضعت الجامعة مجموعة من الضوابط الأكاديمية .

توصيات للدراسة:

وعليه نوصي ب:

- ضرورة التعريف بالتحديات الأخلاقية والمنهجية عند استخدام الذكاء الاصطناعي.
- ضرورة وضع المسألة في أنظمة الذكاء الاصطناعي ، وتكون المسألة للقائمين بالتصميم و كذلك التقويم والتطبيق وليس لنتائج نظام الذكاء الاصطناعي فقط في ويجب تضمين أنظمة الذكاء الاصطناعي إجراءات البرامج .
- الاتفاق على ميثاق أخلاقي تعمل به المؤسسات الجامعية في إطار إنجاز البحوث العلمية.
- تنبيه المتعلمين من الآثار السلبية للذكاء الاصطناعي والبائعين الاقتصاديين التي تشجع على إنتاج برامج تعليمية ضارة وحثهم على الحذر في التعامل من أدوات التعلم وتطوير العقل النقدي عندما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية .

6. الجدول

جدول حول التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي

السنة	المعلم/الابتكار
1943	التأسيس لعلم الشبكات العصبية
1945	صياغة مصطلح "الروبوتات" من قبل اسحق اسيموت
1950	Alan turing اختبار تورينج Turing لتقييم الذكاء وعلوم الآلات والمخبرات المنشورة، نشر Claude Shannon تحليل مفصل على لعبة الشطرنج
1956	صاغ John Mccarthy مصطلح الذكاء الاصطناعي ، وتم تقديم أول برنامج للذكاء الاصطناعي في جامعة كارنيجي ميليون
1958	جون مكارتي يخترع لغة البرمجة LISP للذكاء الاصطناعي
1965	بني جوزيف في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا برنامج كمبيوتر لتجهيز اللغة الإنجليزية مع الأشخاص من أجل إثبات إمكانية الاتصال بين البشر والآلات.
1966	قام العلماء في معهد ستانفورد للأبحاث بتطوير روبوت Shakey متنقل ليكون قادرا على الحركة والإدراك .
1973	تقديم روبوت Freddy القادر على استخدام الرؤية لتحديد وتجميع النماذج من قبل فريق جمعية الروبوتات في جامعة Edinburgh
1979	قدمت أول سيارة مستقلة ذات التحكم بالحاسوب من قبل ستانفورد كارت
1985	تقديم برنامج على جهاز الكمبيوتر يقوم بإنشاء الصور
1990	التقدم في جميع مجالات الذكاء الاصطناعي: التعليم الآلي، الاستدلال المبني على الحالة، الخوارزميات، استخراج البيانات.
1997	برنامج Deep blue chess يتفوق على بطل العالم في الشطرنج آنذاك جاري كاسباروف
2000	أصبحت الروبوتات التفاعلية ممتاحة تجاريا
2004	تقديم شركة DARPA تحدي كبير يتطلب من المنافسين إنتاج سيارات مستقلة بدون سائق
2005	الروبوت أسيمو قادر على السير أسرع من الإنسان لخدمة الزبائن في المطاعم
2009	جوجل تبني سيارة تقود نفسها "ذاتية القيادة"
2011	أطلقت شركة أبل برنامج تطبيقي SIRI ، وشركة جوجل أطلقت برنامج Google Now من وهما تطبيقان للهواتف الذكية يستخدمان لغة طبيعية للإجابة على أسئلة وتقديم توصيات
2013	إصدار برنامج NEIL لا: استخراج المعرفة البصرية من بيانات الويب

2017	نظم معهد في كاليفورنيا مؤتمر عن الذكاء الاصطناعي المفيد
2018	تفوق نموذج الذكاء الاصطناعي ل "علي بابا" الخاص بمعالجة اللغة على كبار السن في اختبار استيعاب القراءة والفهم بجامعة ستانفورد الاعلان عن خدمة Google Duplex وهي خدمة تسمح لمثلي الذكاء الاصطناعي بإجراء محادثات طبيعية عن طريق محاكاة الصوت الشري.

المصدر: (سعاد، صفحة 2022، ص92)

7. قائمة المراجع

- الفر سليمان يعقوب. (2012، ص03). الذكاء الاصطناعي. مجلة البر ، مجلد 04 (العدد01)، 03.
- أودينة (خ، 2024). ، ص (17) اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، ص. 17.
- بوجبة سعاد. (2022، ص 91). الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات. مجلة اقتصاد المال والأعمال ، 06 (04)، ص91.
- حمادي م. (س. 2021). ، ص (170) التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية. مجلة الباحث الرياضي والاجتماعية ، (01) 04، ص 120.
- حنان بوشلاغم. (2025، ص ص 111، 112). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة جيجل. مجلة اقتصاد المال والأعمال ، 10 (01)، ص ص 111، 112.
- حورية بياح. (2024، ص122). استخدامات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي قراءة سوسيولوجية. حوليات جامعة الجزائر 1 ، 38 (03)، ص122.
- خالد شويني. (2024 ص 92). أفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجزائرية _ دراسة استشرافية _ (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قالمة: جامعة 8 ماي 2024.
- خالد كرومي. (2024، ص615). استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة له. مجلة المعيار ، 15 (02)، ص615.
- زكريا ج، (2024). ، ص ص 472، 473. دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي بالجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، (03) 12، ص ص 472، 473.
- عبيدش، (2025). ، صفحة (199) الذكاء الاصطناعي والتعليم الجامعي بين الواقع والأفاق. مجلة الاشكالات في اللغة العربية . 199، (01) 14 ،
- مرسي أحمد حبيب بلال عبد الله. (2019، ص18). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- وسيلة سعود. (2023، ص15). الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، 07 (02)، 15.